

314 - شرح مختصر صحيح مس(كتاب صفة القيامة)(الشيخ

عبدالرازق بدر

عبدالرازق بدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله كتاب صفة القيامة - [00:00:00](#)

باب يقبض الله الارض يوم القيمة والسماء مطويات بييمنه قال عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماء يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين - [00:00:24](#) جبارون اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:13](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب صفة القيمة صفات القيمة اي صفات القيمة لان المفرد اذا اضيف يعم والمراد بالقيمة قيام قيام الناس لرب العالمين لجازة المحسن باحسانه والمسيء باساءته - [00:01:40](#)

ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ويوم القيمة له اسماء كثيرة جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كل اسم منها يتعلق بصفة في من صفات ذلك اليوم - [00:02:12](#)

يقال ليوم القيمة ويقال لها اليوم الآخر ويقال الساعة ويقال يوم التغابن ويوم التناد ويوم الحشر الى غير ذلك من الاسماء وهي كثيرة جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

وقد جاء في نصوص الكتاب والسنة ذكر لصفة ذلك اليوم او صفات ذلك اليوم ويوم القيمة او اليوم الآخر يبدأ من آآ موت الانسان فان من مات قامت قيامته وانتهى الدنيا - [00:03:02](#)

وبعدت اخرته وخرج من دار العمل ودخل في دار الجزاء قال علي رضي الله عنه ارحلت الدنيا ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل منهما بنون تكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:03:34](#)

فان اليوم عمل ولا حساب ولا حساب ولا عمل فاذا خرج او اذا مات الانسان خرج من دار العمل ودخل ودخل في دار الجزاء ودخل في دار الجزاء بمجرد الموت - [00:04:08](#)

مجرد ان تفارق روح جسده يدخل في دار الجزاء فان من قام من مات قامت قيامته والقبر اول منازل الاخرة وهو اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - [00:04:29](#)

ففي النصوص آآ ذكر لصفة ذلك اليوم وتفاصيل واسعة جدا ذلك اليوم ووقف المسلم على تلك التفاصيل هو زيادة ايمان زيادة ايمان له اثره على العبد من حيث الاستعداد والتهيؤ لذلك - [00:04:50](#)

اليوم ولهذا يفرد العلماء في كتب الحديث ذلك اليوم وصفاته ولهذا ايضا سيأتي معنا كتاب الجنة وكتاب عن النار وبعض اهل العلم افردوا ما يتعلق بهذا اليوم وصفاته كتب خاصة ومؤلفات خاصة بعضها في مجلدات - [00:05:23](#)

فالمسلم بحاجة المسلم بحاجة الى ان يقف على ما ورد من تفاصيل متعلقة بذلك اليوم لتكون الموقظة لقلبه قال باب يقبض الله

الارض يوم القيمة والسموات مطويات يمينه قال عن ابن عمر - 00:05:52

رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك - 00:06:23

اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشمالة ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون في هذا الحديث ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى في في سورة الزمر - 00:06:50

وما قدروا الله حق قدره والارض جمياً قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون المعنى الذي في هذا الحديث مذكور في هذه الآية من سورة الزمر - 00:07:17

طى الله عز وجل السماوات بيمينه قال ثم يطوي الارض بشماله ففي هذا الحديث اثبات يدين لله عز وجل آلا احدهما وصفت باليمين والآخر كما في هذا الحديث بالشمال ويأتي في احاديث اخرى وصفها بالآخر يمين والآخر - 00:07:40

وبعض اهل العلم تكلم في هذه اللفظة من حيث الثبوت بشهاده من حيث الثبوت من جهة الاسناد من جهة اسنادها فالحاصل ان الله جل وعلا له يمين وله اخرى وله اخرى - 00:08:15

وهذا لا يتنافي مع قول النبي عليه الصلاة والسلام وكلنا يدي رب وكلنا يدي ربى يمين المراد به دفع توهם النقص لأن من يسمع يمين و أخرى او يمين وشمال يظن - 00:08:37

قال رحمة الله باب في صفة الارض يوم القيمة - 00:09:05

**قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء
كقرص نقي ليس فيها علم لاحد - 00:09:31**

يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء بيضاء - 00:09:47

عفرا عفراء قيل سيدة البياض وقيل المراد بعفراء اي انها بيضاء الى حمرة بيضاء عفراء كقرصه النقي المراد آنالنقي الا النخالة نخالة
الدقيق والمراد النقي اي من من المراد قرصه المراد بالنقي الدقيق - 00:10:15

النظيف ليس فيها علم لاحد ليس فيها علم لاحد يعني ليس فيها مسكن ولا بناء ولا ظل ولا غير ذلك الا فما جاء في الاحاديث **ا**يظل لهم
الله في ظله - 00:11:12

الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه - 00:11:31

قال عن جابر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه هذا يوضحه الحديث الذي آآفي الرجل الذي مات - 00:11:52

مثـال يوضـح لـنـا هـذـا الـحـدـيـث - 00:12:16

الختام والثمرة في هذه الحياة الدنيا حسن الختم ان يكون - 00:12:38

ان تكون خاتمة المرء خاتمة حسنة على - 00:13:00